التحليل التونالى للحركة الثانية للسيمفونية الرعوية لرالف فون وليامز

أ.د: مصطفى قدرى

د: نورما إبراهيم

ولاء جمال عبد الغنى*

مقدمة البحث :

مع بداية القرن العشرين تعددت واختلفت الاتجاهات والمذاهب الموسيقية، ومن أهم الموارد التى أستخدمها المؤلف الموسيقى موارد وأفكاره الموسيقية العصور السابقة، ولكن قام بتقديمها بشكل مطور يليق بالعصر الذى نعيش فيه،وهذا ما سمى بالكلاسيكية الحديثة Neo classicism الأمر الذى أدى إلى العودة لصياغات موسيقية باروكية وكلاسيكية ورومانتيكية مثل : المتتالية suite، الفوجا fugue، السيمفونية symphony، ولكن بنهج لحنى و تونالى وهارمونى وتوزيع أوركسترالى حديث .

وتعد السيمفونية من أكبر القوالب الآلية التى تكتب للأوركسترالى السيمفونى، ومن المع ما كتب للسيمفونية كان (رالف فون وليامز) المؤلف البريطانى الذى اطلق عليه عميد المؤلفين القوميين البريطانيين، وبلغت ضخامة إنتاجه حداً يتعذر تتبعه فألف فى معظم انواع التأليف الموسيقى، تسع سيمفونيات ومن اهمها السيمفونية الثالثه المسماه بالسيمفونية الرعوية (موضوع البحث) .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى تطور السيمفونية فى القرن العشرين فى الشكل والمضمون، مما دعا الباحثة بدراسة السيمفونية دراسة تحليلية تونالية من خلال السيمفونية الرعوية لرالف فون وليامز كأحد مؤلفى القرن العشرين .

تسأولات البحث:

- ما الأسلوب التونالى الذى أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية ؟

---

* باحثة دكتوراه بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، نظريات وتأليف الموسيقى العالمية .

اهداف البحث:

- التعرف على الأسلوب التونالى الذى أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

اهمية البحث :

الوصول إلى الأسلوب التونالى الذى اتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

حدود البحث :

- حدود زمنية : (١٩٢٢) .
- حدود مكانية : (بريطانيا) .

اجراءات البحث :

- منهج البحث :

المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) .

- العينة:

السيمفونية الرعوية.

أدوات البحث:

المدونة الموسيقية السمفونية الرعوية.

مصطلحات البحث :

السيمفونية :

نوع من أنواع التأليف الآلى للأوركسترا الكامل ويتكون من أربعة حركات ، يكون قالب الحركة الأولى لها قالب الصوناتا ، والحركة الثابتة بطيئة وغالباً مايكونفى قالب كن وتنويعاته أو صوناتا مختصرة أو معدلة أو استطرادية أو قالب ثلاثى مركب والحركة الثالثة فى صيغة منيويت وتربو الحركة الرابعة سريعة جداً .

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

١. دراسة حسن محمود محمد (١٩٩٢) :

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى دراسة التطور السيمفونية، واستخدام التحليل الوصفى، ولكنها تختلف فى المؤلف السيمفونية .

٢. دراسة اسماء عبد النبى احمد (٢٠١٦):

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى التحليل التونالى للسيمفونية، وتختلف فى المؤلف .

٣. **دراسة Christpher Ballantins :**

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى القالب السيمفونى والقرن العشرين، وتختلف فى المؤلف الخاص بالدراسة .

الجزء الأول :الأطار النظرى :

- **المبحث الأول : السيمفونية فى القرن العشرين :**

سادت مذاهب فلسفية كثيرة كان لها أثر كبير فى التحول الى ما يسمى بالرنين الجديد

أضفى ذلك تغيرات جذرية على كافة القوالب الفنية، وكذلك أساليب التأليف ومن ضمنها السيمفونية التى لم يبق منها سوى اسمها . فقد تغير الكثير فيها شكلاً ومضموناً وتغيرت مقوماتها البنائية الثابتة التى كانت عليها فى العصور الماضية.

ومع ظهور تلك المذاهب الجديدة ومنها على سبيل المثال : (الموضوعية Subjectionism ، التعبيرية Expressionism، التأثيرية Impressionism، الموسيقى الألكترونية Dodecaphony) وغيرها، فقد أثرت تأثيراً كبيراً على المؤلفة السيمفونية، ونرى ذلك حينما أستخدموا فى القرن العشرين ألات موسيقية الكترونية تعطى ألواناً صوتية غريبة .

ومن أنجح المحاولات (سيمفونية ترانجاليلا Turangalila Symphonie) للموسيقى الفرنسى "ميسيان "Messiaen، حيث أستخدم فيها الألة الألكترونية (أمواج مارتينو Oncles Martino)، والأوركسترا للموسيقى الألمانى (جينتسيمر Genzmer) .

ومن هنا بدأ الموسيقيون فى التأليف لتلك الألات بمفردها وكانت معظمها خاصة بمصاحبة الأفلام السينمائية، او الأعمال المسرحية، او التليفزيونية، من ثم بدأت التجارب الفنية الموسيقية فى ميدان الموسيقى الألكترونية .

مع ذلك التقدم والتطور فى القرن العشرين ظهر ضمن تلك المذاهب مذهب يسمى : (الكلاسيكية الحديثة Classicism Neo)، حيث قام بعض المؤلفين بإحياء القوالب كما كانت من حيث الألحان العذبة الرقيقة الواضحة، وبعدوا كل البعد عن اللاتونالية، والسلالم الخماسية والسداسية، وأساليب التأليف الغربية التى أعتمدوا فى موسيقاهم فيها على الألات الإيقاعية الحديثة، كما نرى أن من اجمل المؤلفات الموسيقية التى كانت رائدة فى هذا الأتجاه الكلاسيكى (سيمفونية المزامير Symphony de Psammes)، و(سيمفونية فى مقام" دو")، ثم (السيمفونية ذات الثلاث حركات) وكانت من تأليف "سترافينسكى "Stravinisky.

أما فى فرنسا لاقت السيمفونية تطور ملحوظ من حيث أسلوب التأليف حيث نرى (ألبير روسيل) كتب اربع سيمفونيات كان أهمها (السيمفونية الثالثة من مقام صول/ص)، حيث تميزت بإحكام صياغتها، وهارمونيتها الجميلة، وإيقاعاتها شديدة الجاذبية .

وايضاً(أرثر هونيجر Arthur Honneger) كتب خمس سيمفونيات ربما تكون سيمفونيته للوتريات أهم واكبر اعماله السيمفونية، بالأضافة الى " سيمفونيته الدينية Liturgiue Symphony" .

والمؤلف الفرنسى (داريوس ميلود Darius Milhaud) كتب اكثر من عشر سيمفونيات مختلفة ومتنوعة فى اسلوب التأليف، وأخيراً (هنرى ديتيه) المؤلف الذى حاول إظهار اعماله وابتكاراته بشئ من التميز لمدة طويلة، وسيمفونيته الأولى التى تميزت بجمال بنائها والحانها المتميزة .

وفى أنجلترا تأكدت حيوية المدرسة الإنجليزية الفنية بما كتبه من سيمفونيات كلاً من : "رالف فون ليامز" (كتب تسع سيمفونيات ليس بينها أثنتان متشابهتان فى الطابع أهمها السيمفونية الرعوية، والسيمفونية الرابعة فى مقام فا/ص، السيمفونية السادسة مى/ص)، والمؤلف "جوستاف هولست " واهم سيمفونياته (السيمفونية الكورالية)، "وبنيامين بريتين" واهم سيمفونياته (السيمفونية البسيطة، الريكيم، سيمفونية الربيع) .

- **المبحث الثانى : رالف فون وليامز :**

من ألمع من أنجبتهم بريطانيا فى هذا الجيل، ولد رالف فون وليامز فى داون أمبنى عام ١٨٧٢، ولكنه عاش بشكل رئيسى فى لندن، درس التأليف والموسيقى فى كلية ترينتى بكامبريدج

، وشمل أصدقائه الفلاسفة المعاصرين "جورج ادوارد مور، وبرتراند راسل"، كما أثر فى وليامز "تسارلزوود"، وأخذ رالف الدكتوراه فى الموسيقى من هناك عام ١٩٠١، وتلقى هناك دراسة عامة وأخرى موسيقية، وأزعجته أميته الموسيقية عندما أستمع لصوناته بيتهوفن "الآباسيونانا" لأول مرة . ثم عاد الى الكلية الملكية للموسيقى حيث درس التأليف الموسيقى مع "هوبرت بارى" الذى اصبح صديقاً له، وكان أحد زملائه فى الكلية الملكية للموسيقى هو "ليوبولد ستكوفسكى" وقد درسا معاً الأورغن على يد "والتر بارات" . وفيما بعد ذهب "ستوكوفسكى" لعزف ٦ من سيمفونيات" فون وليامز" للجمهور الأمريكى، وتم عمل أول تسجيل للسيمفونية السادسة فى عام ١٩٤٩ مع" أوركسترا نيويورك الفلهارمونية"، وقد منح الأميريكيون حفل الإفتتاح السيمفونية التاسعه فى "قاعة كارنيجى" عام ١٩٥٨ عام وفاته .

- **مؤلفاتـــه وأسلوبـــه :**

بلغت ضخامة إنتاج فون وليامز حداً يتعذر علينا تتبعها هنا تفصيلاً، ويكفى أن نذكر انه ألف فى جميع الأنواع، كما كان له إنتاج هام للهواه الذين عمل كثيراً من أجلهم، فكتب لهم مؤلفات للوتريات مثل : (كونشرتو جروسو لثلاث مجموعات وترية ثالثتهما للذين لا يعزفون إلا على الأوتار المطلقة فقط)، وأخرى للكورال مثل : (مجموعة أغانى شعبية بصياغة فنية، الفصول الأربعة، وموسيقى منزلية "House hold Music " لأى مجموعة من الألات تقريباً .

وقد كتب فون وليامز تسع سيمفونيات ليس بينهما أثنتان متشابهتان فى الطابع، بعضهما يحمل عناوين مثل : (الأولى للأوركسترا والكورال "البحر"، والثانية سيمفونية "لندن"، والثالثة السيمفونية "الرعوية"Pastoral ، وثلاثتهما كتبت بأسلوب إيحائى لطيف ينم عن شاعرية وسكينة، وفى السيمفونية الرابعة "فا الصغير" تحول الى جو درامى عاطفى، وان كان محكم البناء، وفى حركة الرقصة الجنائزية "Danse Macabra" تنفجر الموسيقى بعنف طاغ، وفى السيمفونية الخامسة "رى الكبير" يسود شعور أقرب للموسيقى الدينية، وان لم يكن بعيداً عن روح

الريفية، ولعله أراد بها ان يبعث رسالة تفاؤل لمواطنيه أثناء الحرب الثانية، والسيمفونية السادسة "مى الصغير" تتميز بشئ من القتام فى توحد يرجع الى تتابع حركاتها بدون توقف وتبلغ حركاتها الختامياً حدا خارقاً من التوتر حين يظل الأوركسترا يعزف بهدوء شديد (بيانيسيمو) لأكثر من عشر دقايق دون توقف دو أى تصاعد، فيخلق جوا موحشاً غير مسبوق فى الكتابة السيمفونية، وهناك شبه إجماع على أنها من اهم سيمفونياته وأبقاها، أما السيمفونية السابعة "Antartica" فهى تعبير ضخم عن الجو القطبى، أستخدم فيه أصوات النساء غناء بغير كلمات، وفى السيمفونية التاسعة التى أنجزها فى عام وفاته لخص فيها خبراته السيمفونية بأسلوب قومى ذاتى عميق التأثير، وفى هذه السيمفونيات يغلب الطابع البريطانى على الثلاثة الأولى بوضوح، وكذلك الخامسة بطابعها الصافى المتأمل ... وخارج السيمفونيات فيمكن تقسيم مؤلفاته تبعاً لعلاقتها بالمصادر البريطانية لى أقسام عديدة .. بعضها وثيق الصلة بالفلكلور مثل : (مجموعة الأغانى الستة On Wen Lock Edge) للتينور والرباعى الوترى والبيانو، وهى عمل تندمج فيه الأغانى الشعبية بمقامتها والهارمونيات المميزة لها مع ألوان تأثيرية موحية وبعض اللفتات التصويرية مثل : (باليه الملك كول Old King Cole، ومجموعاته الغزيرة من الأغانى الشعبية للكورال او الغناء، اوالألات مثل : "الدراسات الستة فى الأغانى الشعبية الأنجليزية للكلارنيت والبيانو او الأورغن") .

وهناك أعمال تنبع من التراث الفنى الإنجليزى أهمها على الأطلاق (الفانتازيه على لحن لتوماس تاليس Fantasia On Atheme By Thomas Tallis) عام ١٩١٠، وهى التى أحيى فيها الطابع التجلوبى لعصر تاليس (وهو موسيقى إنجليزى من القرن السادس عشر كتب تلك الأناشيد لأسقف كانتبيرى)، فكتبها لأثنين من الأوركسترات الوترية، ورباعى وترى (صوليستى) بأسلوب بوليفونى (متشابك الألحان) منمق فى أستغلاله لإمكانات اللحن الرئيسى، وبرنين صوتى دسم .

وإذا لم يكن فون ليامز قد كتب غير هذه الفانتازيه لكفت لتأكيد بريطانيته الأصيلة المبتكرة، ولكنه حقق نجاحاً جماهيريا وعالميا بفانتازيته الأخرى على لحن قديم " Green Sieeves"، والتى جاءت فى سياق أوبراه (سيرجون محبا Sir John in Love)، فقد عشقت الجماهير لحن (جرين سليفز) المقامى العذب، وأنتشرت بنسخ متعددة أشيعها وأجملها كتبها

المؤلف لأوركسترا وترى وهارب وآلتى فلوت، وهى تقدم صورة رفيعة لأسلوب الموفق فى إعادة صياغة الألحان الشعبية والقديمة بذوق رفيع .

وصلة موسيقاه بالأدب الإنجليزى تعكس جانباً اخر من بريطانيته، فكثير من مؤلفاته تلحين اوأستلهام لنصوص أدبية من اعمال "بليك Blake، وروبرت لوى ستيفنسون R . L . Stevenson" كما فى اغانى الرحلات وغيرها .

ومن أعماله غير القومية عمله الرائع (للفيولينة والأوركسترا " تحليق البلبل The Lark Ascending ") نلمس صفاء الطبيعة المحيطة به وأتساعها، ومن هذا النوع نشير الى "باليه أيوب Job " الذى أدمج فيه الموسيقات، واتساعها، القائمة بذاتها، مع إمكانيات الإخراج للباليه، ووفق فيه بين الحركات الراقصة مثل : (الساراباند، المينويت، الجاليارد وبين الدرامه التى عبر عنها بلغة مقامية رصينة) .

وفون وليامز مبتكر متميز الألحان، والحانه مقامية، نابعة من الفلكلور او المقامات القديمة، وهو لم يقتبس الحاناً شعبية بنصها، بقدر ما تشبع بها فتحولت الى طبيعة ثانية فى لغته (خاصة فى الأعمال الشعبية الروح التى أشرنا اليها)، والهارمونية وسيلته التعبيرية وهى هارمونيات دياتونية الأساس تتعايش مع التنافر Dissonance، الذى يشكل عنصراً رئيسياً فى لغته (خاصة الأعمال الدرامية العاصفة)، وهو يسيطر على البناء الموسيقى بإقتدار، وكتاباته البوليفونية أمتداد حديث لفن المؤلفين الإنجليز القدامى، وتستمد موسيقاه طابعها العتيق من مقاميتها، ومن رنينها السخى الذى تتألق فيه بعض الظلال والأضواء الانطباعية .

أهم مؤلفات رالف فون وليامز :

- ٩ سيمفونيات تم تأليفهم ما بين عام (١٩٠٣ :١٩٥٧) .
- ٨ أعمال لموسيقى الحجرة .
- ٧ كونشرتو للفيولينه .
- ٦ كونشرتو بيانو .
- كونشرتو جروسو .
- ٧ اعمال اوبرالية للأوركسترا .
- ١٤ فانتازيا وأغنية .

- العديد من الأعمال الدينية .
- العديد من المتتابعات والسويت للآلات المختلفة .
- ٧ اعمال للأورغن وألات النفخ .
- ٢٣ اغانى للحجرة +٣ اغانى لشكسبير.
- ٦ متتابعات انجليزية .
- بريليود وفوجا سلم دو /ص .
- العديد من العمال السينمائية والتليفزيونية والأذاعية .
- ٦ كتب تعليمية لمقطوعات انجليزية .
- له اعمال كتابية ما زالت مثيرة للجدل مثل (The Making of) .
- كتاب الموسيقى القومية عام ١٩٣٢ .

الجزء الثانى : التحليل التونالى :

يمكن تقسيم الحركة الثانية من السيفونية الرعوية الى :

الجزء (A) :

م (١٨٩) : م (٢٠٩) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (١٨٩) : م (١٩٦) حدث أزدواج تونالى بين سلم (Slendro) على صول التى قام بها آلة الهورن

صول مى رى دو لا صول

وبين سلم السداسى مصنوع من قبل المؤلف قامت به الألات الوترية

فا رى دو سىb لاb صول فا

م (١٩٧) : م (١٩٩) : انفصل الكمان الأول والثانى عن التونالية العامة، فأعتمد الكمان الأول على السلم لا/ص الهارمونى، بينما الكمان الثانى على لا/ص الميلودى، اما بالنسبة للنغمه رى# النغمة الرابعه فكان حائراً فى استخدامها بالرفع او الخفض .

م (٢٠٠) : م (٢٠٩) سلم دو/ ك (كمان١، ابوا، كلارنيت)

وحدث تعدد تونالى فى بعض الأجزاء الداخلية نذكر منها البعض :

ظهر فى اله الكمان ٢ سلم دو/ ك الميلودى من م (٢٠٢ : ٢٠٧)، كما ظهر سلم فا/ ك فى الة (التشيللو، فيولا، باص) من م(٢٠٢ : ٢٠٩) .

الجزء (B) :

م (٢١٠) : م (٢٣٤) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (٢١٠) : م (٢١٨) سلم فا / ص الميلودى .

م (٢١٩) : م (٢٢٦) سلم رى / ص الطبيعى المطعم .

م (٢٢٧) : م (٢٣٤) حدث أزدواج تونالى بين سلم صول / ك ومقام لوكريان سى

حيث قامت الآلات (كمان ١+٢، فيولا، كلارنيت، كورانجليه، فلوت٢، هورن١+٢) بعزف سلم صول / ك، بينما قامت الآلات (التشيللو، كونترباص، هورن ٣+٤،باصون، فلوت١) بعزف مقام لوكريان سى .

الجزء (C) :

م (٢٣٥) : م (٢٧٤) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (٢٣٥) : م (٢٤٩) حدث فى هذا الجزء تعدد تونالى وظهر فى :

- ظهر سلم صول / ك فى عزف الآلات (الكمان ٢، ابوا، كلارنيت ، باصون)، بينما انفصلت اله الكلارنيت من م (٢٣٩:٢٤٧) وعزفت مقام ليديان فا .
- وقامت اله (الفيولا، التشيللو) بعزف سلم صول / ص المطعم .
- قامت اله تشيللو سولو بعزف مقام لوكريان من م(٢٣٩ : ٢٧) .د
- وقامت الة (الكمان١، الفلوت) بعزف سلم لا / ص الطبيعى المطعم .د

م (٢٤٩) : م (٢٦٢) :قام هذا الجزء على الأسلوب اللاتونالى مع الإعتماد على بعض الفقرات التونالية ونذكر منها :

- م (٢٥١ : ٢٦٢) ظهر فى اله الكمان١ سلم سىb / ص .
- م (٢٤٩٢ : ٢٦٢) ظهر فى اله التشيللو سلم فا / ص، وذلك من خلال القراءة التعادله

دو# ➢ رىb ، فاb ➢ مى .

م (٢٦٣) : م (٢٧٤) حدث فى هذا الجزء تعدد تونالى وظهر فى :

- م (٢٦٣: ٢٦٩) ظهر فى اله الفلوت ١+٢ سلم لاb / ك، وذلك من خلال القراءة التعادله دو# ➢ رىb ، رى# ➢ مىb .
- م (٢٦٣: ٢٦٧) ظهر فى اله ابوا ١+٢ سلم لاb / ك .
- وظهر فى اله الكورانجليه السلم الخماسى (Slendro) على صولb .
- م (٢٦٣: ٢٦٩) ظهر فى اله الكلارنيت ١ سلم لاb / ص المطعم، بينما فى اله الكلارنيت٢ سلم مىb / ك، بينما فى اله الكلارنيت٣ سلم دوb / ك .
- م (٢٦٣: ٢٦٨) ظهر فى اله (الهورن، الكمان ١+٢) سلم لاb / ص المطعم .
- م (٢٧١ : ٢٧٤) ظهر فى اله الكمان ٢ مقام ايوليان .

الجزء (D) :

م (٢٧٥) : م (٢٩٩) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (٢٧٥) : م (٢٨٤) حدث أزدواج تونالى بين مقام ايوليان ومقام دوريان

حيث قامت اله (الكمان٢، التشيللو) بعزف مقام ايوليان مى، بينما اله الفيولا قامت بعزف مقام ايوليان لا وكذلك اله الكلارنيت من م (٢٨٣)، بينما قامت اله (الكمان١، الفلوت١+٢) من

م (٢٨٤) بعزف مقام دوريان رى .

م (٢٧٥) : م (٢٩٤) عزفت الآلات (تشيللو، كونترباص، فلوت، كلارنيت) سلم صول / ك

وحدث تعدد تونالى فى الأجزاء الداخلية نذكر منها البعض :

- م (٢٨٤:٢٩٠) قامت اله الكمان٢ بعزف مقام ليديان دو .
- م (٢٨٤:٢٩٤) قامت اله الفيولا بعزف مقام دوريان مى .
- م (٢٨٤:٢٩٢) قامت اله الهورن بعزف سلم رى / ك .

م (٢٩٥) : م (٢٩٩) قامت كل الآلات بعزف سلم لاb / ك المطعم .

كودا (Coda) :

من أنكروز م (٣٠٠) : م (٣١٦)

تميز هذا الجزء باللاتونالية فى كل الآلات ما عدا اجزاء صغيرة فى بعض الآلات وهى :

- م (٣٠٠) : م (٣٠٩) ظهر فى الة الكلارنيت سلم دو / ك .
- م (٣٠٠) : م (٣٠٩) ظهر فى الة الهورن سلم دو / ص الميلودى .

تحليل النتائج وتفسيرها :

- استخدام المؤلف للسلالم الكبيرة والصغيرة، كما استخدم النغمة المطعمة بكثرة .
- استخدام المؤلف للسلالم الكبيرة والصغيرة الهارمونية والميلودية .
- استخدم المؤلف المقامات الكنسية المتنوعة وهى أحدى ما تميز به القرن العشرين .
- استخدم المؤلف السلالم الخماسية كسلم (Slendro) وهى أحدى مميزات القرن العشرين .
- كما استخدم السلالم المصنوعه وهى أحدى مميزات القرن العشرين .

توصيات البحث :

- الأهتمام بتحليل القوالب وأظهار ما حدث بها من تطور فى القرن العشرين .
- الأهتمام بالتوزيع الوركسترالى وأظهار ما حدث به من تطوير وتغير فى القرن العشرين .دراسة هذه القوالب وتطوير فى مناهج كليات التربية النوعية .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

١- اسماء عبد النبى احمد : دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى عند بيلا بارتوك، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادى، قنا، ٢٠١٦.

٢- حسن محمود محمد : السيمفونية بين الكلاسيكية و الكلاسيكية الحديثة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة،١٩٩٢ .

٣- سمحة الخولى : **الموسيقى الأوروبية فى القرنين السابع عشر والثامن عشر**، محيط الفنون، المجلد الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١.

٤- عواطف عبد الكريم : **موسيقى القرن العشرين**، القاهرة، ١٩٩٩.

٥- ماكس بنشار : **تمهيد للفن الموسيقى**، ترجمة : محمد رشاد بدران، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، ١٩٦٥، ونشر بالأشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة نيويورك، ١٩٧٣ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

6- Alison Latham :**The Oxford Companion To Music**, Oxford University Press , New York, First Published, 2002 .

7- Anthony Baines and Jent Page: Traditional And Innovation in The Twentieth Century Symphony , **Ph.D**, Dissertation Musicology , Cambridgy University , 1971 .

8- Jan Larue : **Symphony** , Article in The New Groves Dictionary Of Music and Musicians, Vol.24 , Editor : Sadie Stanley , Second Edition , New York , Macmillan Pupl , 2001.

9- Sadie Stanley : **The New Grove's Dictionary Of Music And Musicians** , Second Edition , Vol.4 , Oxford University press , New York , 2001.

10- Scholes Percy A : **The Oxford Companion To Music** , Oxford University Press , New York , Sevent Edition , 1947 .

ملخص البحث

التحليل التونالى للحركة الثانية للسيمفونية الرعوية لرالف فون وليامز

ولاء جمال عبد الغنى*

مقدمة البحث :

مع بداية القرن العشرين تعددت وأختلفت الإتجاهات والمذاهب الموسيقية، ومن أهم الموارد التى أستخدمها المؤلف الموسيقى موارد وأفكاره الموسيقية العصور السابقة، ولكن قام بتقديمها بشكل مطور يليق بالعصر الذى نعيش فيه،وهذا ما سمى بالكلاسيكية الحديثة Neo classicism الأمر الذى أدى الى العودة لصياغات موسيقية باروكية وكلاسيكية ورومانتيكية مثل : المتتالية suite، الفوجا fugue، السيمفونية symphony، ولكن بنهج لحنى و تونالى وهارمونى وتوزيع أوركسترالى حديث .

وتعد السيمفونية من أكبر القوالب الآلية التى تكتب للأوركسترالى السيمفونى، ومن المع ما كتب للسيمفونية كان (رالف فون وليامز) المؤلف البريطانى الذى اطلق عليه عميد المؤلفين القوميين البريطانيين، وبلغت ضخامة إنتاجه حداً يتعذر تتبعه فألف فى معظم انواع التأليف الموسيقى، تسع سيمفونيات ومن اهمها السيمفونية الثالثه المسماه بالسيمفونية الرعوية (موضوع البحث) .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى تطور السيمفونية فى القرن العشرين فى الشكل والمضمون، مما دعا الباحثة بدراسة السيمفونية دراسة تحليلية تونالية من خلال السيمفونية الرعوية لرالف فون وليامز كأحد مؤلفى القرن العشرين .

تسأولات البحث:

- ما الأسلوب التونالى الذى أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية ؟

* باحثة دكتوراه بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، نظريات وتأليف الموسيقى العالمية .

اهداف البحث:

- التعرف على الأسلوب التونالى الذى أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

اهمية البحث :

الوصول إلى الأسلوب التونالى الذى اتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

حدود البحث :

- حدود زمنية : (١٩٢٢) .
- حدود مكانية : (بريطانيا) .

اجراءات البحث :

- منهج البحث :

المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) .

- العينة:

السيمفونية الرعوية.

أدوات البحث:

المدونة الموسيقية السمفونية الرعوية.

مصطلحات البحث :

السيمفونية :

نوع من أنواع التأليف الآلى للأوركسترا الكامل ويتكون من أربعة حركات ، يكون قالب الحركة الأولى لها قالب الصوناتا ، والحركة الثابتة بطيئة وغالباً مايكونفى قالب كن وتنويعاته أو صوناتا مختصرة أو معدلة أو استطرادية أو قالب ثلاثى مركب والحركة الثالثة فى صيغة منيويت وتربو الحركة الرابعة سريعة جداً .

وينقسم البحث الى جزئين :

اولا : الجزء النظرى :

ويشمل (الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، الأطار النظرى وهو المبحث الاول : السيمفونية فى القرن العشرين، والمبحث الثانى : المؤلف رالف فون وليامز).

ثانيا : الجزء الثانى :

ويشمل (التحليل التونالى التى قامت به الباحثة للحركة الثانية من السيمفونية الرعوية لرالف فون وليامز) .

Analytical Study of Pastrol Symphony From Ralph Voughun Williams

Research Introduction:

At the beginning of the twentieth century, there were many different trends and musical doctrines. One of the most important resources used by the music composer was the resources and musical ideas of the previous eras, but he presented them in a manner befitting the age in which we live. Romanticism such as: cascading suite, fugue, symphony, but with a curve approach, tonali, harmony and modern orchestral distribution.

Symphony is one of the largest automated templates written for the symphony orchestra, and what was written for the symphony was (British author Ralph von Williams), called the dean of the British national authors, and the magnitude of the production of such a traceability to the extent that he wrote in most types of music, nine symphonies, the most important symphony The third is called pastoral symphony.

Research problem:

The problem of research in the development of symphony in the twentieth century is determined by the form and content, which led the researcher to study the symphony Tunnale analytical study through the pastoral symphony of Ralph von Williams as one of the authors of the twentieth century.

Search Questions:

- What is the tonal style of Ralph von Williams in the pastoral symphony ?

research aims:

- Identify the tonal style of Ralph von Williams in the pastoral symphony .

research importance:

.- Ralph von Williams's tonal style in the pastoral symphony

Search limits:

Time limits: (1922). -

Spatial limits: (Britain) . -

Search procedures :

:Research Methodology -

Descriptive Method (Content Analysis) .

:The sample-

. Pastoral Symphony

search tools:

Pastoral Symphony musical code.

: **Search Terms**

: **Symphony**

A type of authorship of the full orchestra consists of four movements, the first movement template has a sonata template, the fixed motion is slow and often the template can be and its variants or abbreviated, modified or discursive sonata or a triple composite mold and the third movement in the form of Miniat and turbo fourth movement is very fast .

The research is divided into two parts:

: First: Theoretical Part

It includes (previous studies associated with the research, the theoretical framework is the first topic: Symphony in the twentieth century, and the second topic: the author Ralph von Williams) .

Second: Part Two

It includes (the following analysis by the researcher of the second movement of the pastoral symphony of Ralph von Williams).